[138] 6 - ما: الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن عبد الله الحميري عن الطيالسي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما رأيت شيئا " أسرع إلى شئ من الشيب إلى المؤمن وإنه وقار للمؤمن في الدنيا ونور ساطع يوم القيامة به وقر الله خليله إبراهيم فقال: ما هذا يا رب قال له: هذا وقار، فقال: يا رب زدني وقارا قال أبو عبد الله عليه السلام: فمن إجلال الله إجلال شيبة المؤمن (1). 53. * (باب) * * " (النهى عن تعجيل الرجل عن طعامه، أو حاجته) " * 1 - ل: الاربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ، ولا عند غائطه حتى يأتي على حاجته (2). 2 كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم (3). بيان: من إجلال الله أي تعظيم الله فان تعظيم أوامره سبحانه تعظيم له، والشيبة بياض الشعر، وكان فيه دلالة على أن شعرا واحدا أيضا سبب للتعظيم، قال الجوهري: الشيب والمشيب واحد، وقال الاصمعي: الشيب بياض الشعر، والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال، والاشيب المبيض الرأس. وإجلاله تعظيمه وتوقيره واحترامه، والاعراض عما صدر عنه لسوء خلقه لكبر سنه وضعف قوته لا سيما إذا كان أكثر تجربة وعلما وأكيس حزما وأقدم إيمانا وأحسن عبادة. 3 - كا: عن العدة، عن البرقي رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا (4).

_____ (1) أمالى الطوسى ج 2 ص 310 (2) الخصال ج 2 ص 163. (3 و 4) الكافي ج 2 ص 165. _____